

## **اثر برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة**

**شهد عزيز حميد** **أ.م.د. على محسن ياس**

**الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية**

**07706641086**

**07719151549**

### **مستخلص البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان بتبني مقياس (ابراهيم ، 2021) المتكون من (44) فقرة وثلاث مجالات وبناء برنامج ارشادي سلوكي معرفي (لميكنبوم ) يتكون من (10) جلسات بواقع جلستين في الاسبوع ومدة كل جلسة (45) دقيقة ، واعتمد الباحثان المنهج التجريبي وبلغ حجم عينة البحث (42) طالبة ، واستخدم في تحليل بيانات البحث برنامج التحليل الاحصائي (spss) للعلوم الانسانية وخرج الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية :** برنامج ارشادي ، تنمية ، سلوك طلب المساعدة الارشادية ، طالبات المتوسطة.

### **مشكلة البحث : Problem of the Research**

مرحلة المراهقة من المراحل الصعبة والمهمة التي تمر بها الطالبات في مرحلة المتوسطة فانها تنتقل من الطفولة الى الرشد وتتميز بظهور تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وصراعات واضطرابات في السلوك نتيجة التعلم الخاطئ الذي مرت بها في مراحل السابقة (Lee,2007:472)، فان الطالبات يحتاجن الى الارشاد النفسي والتوجيه التربوي خلال المراحل العمرية التي يمرن بها (عباس ، خوان ، 2019: 61) ، وأظهرت نتائج دراسة (دي بالو وآخرون 1989) عند الاجابة عن السؤال الاتي: هل الاشخاص الخجولين لا يرغبون بطلب المساعدة ؟ وتبين انهم يطلبون المساعدة بشكل اقل دفئاً وثقة من الافراد غير الخجولين (Depaulo&et.al,1989:17) وذكر (Gary,2007) ان قلة الثقة وخيبة الامل بالمرشدة سبب من أسباب عدم طلب المساعدة الإرشادية عندما يحتاجون اليها ( Gary,2007:11 ) ، وان الطالبات اللاتي لديهن مشكلات انفعالية وعاطفية وجنسية ومشكلات خاصة لا يستطيعن البوح بها إلا لمن يثقن بهن لذلك فالسرية عملية مهمة لكي تعطي الطالبة دافع للبوح بمشكلاتها وهنا يأتي دور المرشدة التربوية لزيادة فرصة توافقهن مع المواقف الصعبة التي تواجههن (Lee,2007:472) ، فلا بد للمرشدة ان تقيم علاقة ودية مع الطالبات لكسب ثقتهن من اجل ازالة الحواجز النفسية بين الطالبة والمرشدة ( الفقيهي ، 1981 : 21 ) وعلى المرشدة ان تدرك بان طلب المساعدة الارشادية هي ليست عملية تقديم نصائح وحلول من المرشدة بل التغلب على المشاكل التي تعاني منها ( ابو عطية ، 2002 : 15 ) وهناك عوامل تؤثر في سلوك الفرد اتجاه طلب المساعدة وتقف حاجزاً امام طلب المساعدة فالمرشدون يسعون للتغلب والقضاء على هذه العقبات بقدر الامكان حتى تزداد فعالية الخدمات الارشادية في المدرسة ( Kirmli,2007:43) ، ومن العوامل التي تؤثر على تفضيلات طلب المساعدة للمراهقات مثل موقف ومعتقدات المراهقات فيما يتعلق بعملية طلب المساعدة (ابراهيم ، 2021: 202) ، وفان قلة الثقة وخيبة الامل بالمرشدة

سبب من اسباب عدم طلب المساعدة الارشادية عندما يحتاجون اليها (Gary,2007:11)، وان الطالبات الاتي لديهن مشكلات انفعالية وعاطفية وجنسية ومشكلات خاصة لا يستطيعن البوح بها إلا لمن يثقن بهن لذلك فالسرية عملية مهمة لكي تعطي الطالبة دافع للبوح بمشكلاتها (ربيع، 2003: 53). تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على سوال الاتي :هل للبرنامج الارشادي السلوكي المعرفي اثر في تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

### **اهمية البحث : The Importance of the research**

ان الطالبات بحاجة الى مساعدة ارشادية في كل مراحل حياتهن وخاصة في مرحلة المراهقة لأنهن يواجهن كثير من المشكلات الشخصية والاجتماعية (جمعة ، 2020 : 178) فان الطالبات يسعون للحصول على المساعدة عندما يتعرضون الى ضغوطات تتطلب الحصول على مساعدة ارشادية من المسترشدة (المطيري ، 2019 : 95) ، وان الطالبات يشعرن بالاطمئنان ويلجئون الى طلب المساعدة دون تردد عندما يكون لدى المرشدة الاستعداد لمساعدتها من خلال اقوالها وافعالها (ملحم، 2010: 202) وهنا على المرشدة التركيز على الاحداث التي تمر بها الطالبة و مدى تأثيرها عليها و تساعدها على تحديد اهدافها و قدراتها و امكانياتها و تحديد المعوقات و محاولة التغلب عليها و تعمل المرشدة تقيم شامل لحياة الطالبة من خلال جمع البيانات عن اسرتها و مدى التوافق بين افرادها و مدى تشجيعها و طلب المساعدة من الاخرين خاصة من المرشدة التربوية و من خلال هذا التقييم تتعرف المرشدة على عوامل النجاح و الفشل في حياتها و المؤثرات الاساسية عليها (التميمي ، 2011: 46).

### **هدف البحث : The objective of Research**

يستهدف البحث الحالي الى التعرف الى :

- 1- اثر برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ولتحقيق هذه الهدف من خلال اختبار الفرضيات الاتية :
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية .
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لدرجات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية .
- 2- التعرف على حجم الاثر الذي يحدثه المتغير المستقل برنامج الارشاد السلوكي المعرفي في المتغير التابع سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

### **حدود البحث : The Limits of Research**

تحدد البحث الحالي بطالبات الثاني متوسطة للدراسات الصباحية في المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد للعام الدراسي 2021 / 2022.

**تحديد المصطلحات Definition of term**

اولا :- الاثر :- ( Effect ) عرّفه :

الحنفي عام 1991 :- بانه مدى التغير الذي يحدث على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل ( الحنفي ، 1991 : 256 )

ثانيا :- البرنامج الارشادي :- ( Counseling Program ) عرّفه :

زهران 2005 :- وهو برنامج مخطط وفق اسس علمية لتقديم خدمات ارشادية مباشرة وغير مباشرة فردية وجماعية لجميع المتواجدين في المؤسسة التعليمية لمساعدتهم لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويتم تنفيذه وتخطيطه وتقييمه من اشخاص مسؤولين ومؤهلين لذلك ( زهران ، 2005 : 499 )

التعريف الاجرائي في البرنامج الارشادي :- هو الخطة المنظمة التي اعدتها الباحثة وفق اسس علمية تتكون من مجموعة جلسات ارشادية متتابعة تضم كل جلسة مجموعة من الفنيات والأساليب في ضوء نظرية ميكنبوم من اجل تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .  
التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (بوردرز ودراري 1992) لأن الانموذج المعتمد في البرنامج الارشادي .

ثالثا:- سلوك طلب المساعدة الارشادية ( Guiding Help Request Behavior ) عرّفه :

Ajzen 1991 :- ميل الفرد لسلوك طلب المساعدة الارشادية من اجل اتخاذ قرارات لحل المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية من حيث القيمة المرجوة والمنفعة الشخصية المتوقعة في ضوء العوامل المتوفرة والموقف اتجاه السلوك وادراك القيود الاجتماعية ومدى تحكمه بالسلوك ( Ajzen, 1991:181 )

التعريف النظري :- تبنت الباحثة تعريف ( Ajzen 1991 ) كتعريف نظري للبحث الحالي .  
التعريف الاجرائي :- وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب ( الطالبة ) من خلال الاجابة على فقرات مقياس سلوك المساعدة الارشادية المستخدم في هذه الدراسة .

رابعا :- الارشاد السلوكي - المعرفي : ( Congnitive Behaviore Conuseling ) عرّفه :

ميكنبوم 1992 : بأنه اساليب اعادة التكوين والتراكيب والبناءات المعرفية لدى المسترشد وان يتدرب المسترشد على الحوار الذاتي الداخلي والأفكار الايجابية التكيفية و يتعلم المهارات معرفية للتكيف مع المشكلات وتكوين عدة حلول لها واختيار الحل المناسب

( Meichenbaum , 1992: 125 ) .

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف ميكنبوم 1992 تعريفاً نظرياً في هذا البحث .  
التعريف الاجرائي : مجموعة من الاساليب والفنيات والأنشطة المقدمة الى المسترشدات وفق اسس علمية من خلال الجلسات الارشادية لمساعدتهن على تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية و استعمال الاساليب النظرية السلوكية المعرفية لميكنبوم التي اعتمدتها الباحثة في البرنامج الارشادي لتحقيق هدف البحث الحالي .

**خامسا : المرحلة المتوسطة : Intermediate stage**

تعريف وزارة التربية عام 1981 :- وهي المرحلة التي تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي وتتراوح اعمار الطلبة ما بين ( 12- 15 ) سنة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات . ( وزارة التربية ، 1981 : 91 )

**الفصل الثاني : الاطار النظري**

حضّي مفهوم طلب المساعدة الإرشادية باهتمام واسع من قبل الباحثين وتعد من الموضوعات الجاذبة التي استقطبت اهتمام المختصين والممارسين في مهن الصحة النفسية لمدة طويلة، إذ ان طلب المساعدة هو سلوك متكيف لدرجة كبيرة وله تأثير إيجابي مستمر على الفرد خلال حياته ( 1496-1472: 1999: lee). تقوم المرشدة بتقديم المساعدة الإرشادية الايجابية للطلّابات مثل تغيير الانماط السلوكية السلبية بأنماط جديدة ايجابية وفهم قدراتها وإمكانياتها وميولها واختيار الفرص الايجابية المتاحة لها وتنمية قدرتها على الاختيار واتخاذ القرارات الصحيحة والتهيئة الجيدة لمستقبلها ووضعها في المكان المناسب ، لها لتحقيق اهداف سليمة وحياء ناجحة ، باعتبار الارشاد يهتم بشخصية الفرد نفسه اكثر من المشكلة التي يطرحها ويسعى لتوجه في حل مشكلاتها الراهنة وتخفيف الاضطرابات واكتساب القدرة على حل المشكلات في المستقبل وتبني وجهات نظر ايجابية وصحيحة نحو الحياة والناس (احمد ، 2000 : 7-12) .

**مصادر طلب المساعدة ( Sources of help Seeking ):-**

وجد ان هناك نوعين رئيسيين من طلب المساعدة وهما رسمي وغير رسمي:-

أ- **طلب المساعدة الرسمي :-** هو طلب المساعدة من المهنيين الذين لديهم دور مهني ومختص ومعترف به في تقديم المشورة والدعم او العلاج المناسب، ومن بين هؤلاء المختصين مقدمي الرعاية الصحية والمختصين بالمساعدة النفسية.

ب- **طلب المساعدة غير الرسمي:-** هو طلب المساعدة من الشبكات الاجتماعية غير الرسمية مثل الاصدقاء والعائلة، وتشمل مصادر المساعدة التي لها علاقة شخصية ، وليست مهنية مع طالب المساعدة وغالباً ما توصف الشبكات الاجتماعية الغير الرسمية بأنها المصدر الاول للمساعدة (Gourash,1978,P.413).

**النظرية التي تناولت سلوك طلب المساعدة الإرشادية****نظرية السلوك المخطط / Icek Ajzen**

وفقاً لنظرية (Ajzen) (TPB) للسلوك المخطط فان النية السلوكية هي سابقة للسلوك ، والقصد من اداء السلوك يدل على استعداد الناس لاداء السلوك ، وانه مؤشر مباشر للسلوك المخطط، وبحسب هذه النظرية فان كل سلوك بشري يمكن التنبؤ به انطلاقاً من نيته (Ajzen, Fishbein,1980) . وتتضمن نظرية السلوك المخطط ثلاث متغيرات مستقلة وهي الموقف اتجاه السلوك ، والمعايير الذاتية ، التحكم السلوكي المدرك وهذه المتغيرات مرتبطة ببعضها وتأثيرها يحدد نية الشخص لتبني سلوك معين ، فالنية تلعب دور الوسيط بين العوامل الثلاثة والسلوك، حيث يشير الموقف تجاه السلوك الى الدرجة التي يتم تقييم اداء السلوك ايجابياً او سلبياً ، وتشير المعايير الذاتية الى الضغط الاجتماعي المتصور للانخراط او عدم الانخراط في السلوك ، والتحكم السلوكي المدرك الى ادراك الشخص لقدرته على اداء السلوك.(Ajzen,1991:188). والنية تشير الى ما يفكر به الآخرون القيام به اتجاه

شيء ما وهي العامل الاساسي والفوري الذي يحدد مشروعه الحقيقي في ذلك الفعل اي انها تمثل العوامل المحفزة التي تحدد سلوك الافراد فكلما كانت النية قوية زاد احتمال انجاز الفعل ، وكلما كان الزمن الفاصل بين قياس النية والفعل قصير كلما ارتفعت دقة التنبؤ ( اي كلما كان الزمن الفاصل بين النية والسلوك المقبل عليه الفرد طويلا ارتفع احتمال تدخل عوامل اخرى التي من الممكن ان تغير النية وهذا ما اكدته دراسة الراي والاتجاه بالأحداث السياسية لان معرفة احداث جديدة يمكن ان تعزز نية الشخص او الاحجام عنها ( Azen,1985:88) . وهناك عوامل خارجية متعددة ( العمر ، الجنس ، الانتماء العرقي ، النظام الاجتماعي ، الانتماء الديني الشخصي ، القيم ، المزاج ، التجارب السابقة ) هذه العوامل تؤثر على النية والسلوك وبالتالي تؤثر على المعتقدات السلوكية والمعايير والتحكم واثار هذه العوامل تقع ضمن المداخل الاولى لسلسلة السببية لنموذج نظرية سلوك المخطط (Tep) يقاس هذا التأثير بادراك تأثيرهم على المتغيرات التنبؤية للنية (50: 2007, Fife Schaw et al ) .

### **الارشاد السلوكي – المعرفي Cognitive Behavioral Counseling**

يعتبر الارشاد السلوكي المعرفي محاولة لتغيير السلوك من خلال تغير محتوى التفكير واعادة القناعات من خلال الاجراءات المعرفية السلوكية ويركز على على المعتقدات التي يحملها الفرد تجاه عاداتهم الصحية والنفسية وان الارشاد ينصب حول تعديل التعليمات الذاتية ( القرة غولي ،2019: 287) . ويؤكد ميكنوم على المرشدين ان يهتموا بالعبارات الذاتية لدى المسترشدين ووصف وتحديد المسترشدين لمشكلاتهم وكيف يرجعون هذه المشكلات الى مصادرهم المختلفة وتصوراتهم عن العملية الارشادية ومدى اعتمادهم على المرشد لان تقبل و موافقة المسترشد على العملية الارشادية تعتبر اساس للتفاعل الذي يحدث في اطار العلاقة بين المرشد والمسترشد ، فان كثير من دراسات تعديل السلوك المعرفي تشير الى انها حققت نجاحاً كبيراً في مواقف عدة تناولت الافراد العاديين وغير العاديين الذين يعانون من مشكلات كالانطواء و الاكتئاب والعنوان

(الدبور و الصافي، 2007: 273-376) .

### **الافتراضات الاساسية للنظرية السلوكية – المعرفية :-**

1- ان الاشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تلعب دوراً في تحديد السلوكيات التي يقومون بها وان السلوك يتأثر بنشاطات متعددة يقوم بها الافراد بوساطة الابنية المعرفية المختلطة (الخياط ،2015: 5) ، ان الحديث الداخلي يخلق الدافعية ويساعده على تصنيف مهاراته وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارات المطلوبة ، يركز على كيفية تقييم الفرد لأسباب انفعالاته هل هو السبب ام الآخرين في هذا الانفعال (بطرس ،2010: 180) .

### **الاساليب الارشادية عند ميكنوم :-**

1- **التعليمات الذاتية** : تدرب المسترشد على اعطاء تعليمات ذاتية مناسبة مثل امل كذا ولا تعمل كذا لنفسه بصوت عالي ثم يقوم بتدريب هذه التعليمات في سره اي بينه وبين نفسه ، وتساعده توجيهات المرشد في هذه المرحلة على تأكيد ما يقوله المسترشد لنفسه في سبيل حل المشكلات وقد تحل محل الافكار التي كانت تسبب القلق واكدت الابحاث على ان التدريب على التعليمات الذاتية تساعده بشكل كبير على تعديل مجموعة من السلوكيات عند الاطفال والكبار على السواء واستخدم هذه الاسلوب بنجاح كبير في تخفيض المشكلات المرتبطة بالقلق مثل قلق الاختبارات والقلق الاجتماعي وكذلك زيادة الضبط الذاتي لدى الاطفال المندفعين (ابو اسعد والازيدة ،2015: 211) .

2- **النمذجة :** من خلالها يحصل المسترشد على معلومات من الشخص النموذج او القدوة ويحولها الى صور ومفاهيم معرفية ضمنية والى حديث داخلي عنه حتى يعبر عنه بسلوك خارجي وهو تقليد الانموذج ويعطي معلومات واوامر لتوجيه المسترشد ليقوم بالعمل المطلوب (عبد الله، 2012: 124).

3- **المراقبة لذاتية :** تعد الخطوة الاولى في تغيير السلوك لأنها تقوم بأحداث التغيير المطلوب لان مجرد متابعة الفرد لسلوكه يؤدي الى تقليل السلوك الغير المقبول، والخطوة الاولى في المراقبة الذاتية هي معرفة المسترشد كيف يميز السلوك الذي يرغب بتعديله ، وتسجيل وجدولة السلوك في كل مرة يحدث والمشاعر المرتبطة بهذا السلوك (تايلور، 2008: 153).

4- **الحديث الذاتي :** وهو اسلوب سلوكي معرفي من خلاله يتدرب المسترشد استعمال الحديث الذاتي لنتمكن من تعديل السلوك المطلوب (دبور والصافي، 2007: 38) ، لان الحديث الداخلي مع النفس وتوجيهات المسترشد لنفسه له دور كبير في تحديد السلوك ، و رأى ميكنبوم يجب ان يكون الحديث الذاتي مع النفس ايجابياً، قد طبق ميكنبوم برنامجاً تدريبياً للأطفال المندفعين وذوي النشاط الزائد بحيث يتم تدريبهم على التحدث بشكل متميز واستخدام عبارات لفظية تساعدهم في ضبط سلوكهم ، وقد نجح ميكنبوم في ذلك . (عبد الله، 2012: 118-119) .

#### **البرنامج الارشادي Counseling Program**

نعيش نحن اليوم في عالم متغير، ويتطور باستمرار مع هذه التطورات في مناحي الحياة تبرز احتياجات جديدة للفرد وتحديات كثيرة ومشكلات متعددة تتطلب وجود خدمات الارشاد لذا احتلت البرامج الارشادية مكانة متميزة بهذا العصر ، لأنها تقوم بتحديد المشكلة واسبابها والعوامل التي اسهمت في ظهورها (العاسمي ، 2015: 15-16) ، وان بناء البرامج الارشادية يقوم على مبدأ اساسي هو مساعدة الناس لأنفسهم وتنمية التغييرات عن ذواتهم وتوجيههم وتطوير ذواتهم ولكي يكون البرنامج الارشادي فعالاً ويحقق الاهداف المطلوبة يجب ان ينبثق من حاجات ومشكلات الافراد الذين يوجه اليهم هذا البرنامج وتحت ظروف العمل الارشادي الطوعي الذي يقوم على الاقناع والاختيار والابتعاد عن كل ما هو اجبار او ضغط لان المسترشدين اذا شعروا ان البرنامج لا يركز على مشكلاتهم اجموا عنه واصبحوا لا يهتمون به فان العملية الارشادية هي عملية علمية تقوم على اسس ومبادئ ونظريات متعددة تتطلب من المرشد ان يتبعها حتى تتم العملية بدرجة من الوعي والفهم الجيد (الشمري والتيمي، 2012: 54)

#### **اهداف البرنامج الارشادي :**

ان البرنامج الارشادي يسعى الى تحقيق هدفين احدهما ، الاهداف العامة : هي نقص الاهداف التي تسعى عملية الارشاد تحقيقها كتحقيق التوافق النفسي وتحقيق الذات و التمتع بالصحة النفسية ، اما الاهداف الخاصة : فهي تختلف باختلاف المستفيدين من البرامج الارشادية ونوعية المشكلات التي يعانون منها المسترشدون (القره غولي، 2019: 53) .

1- يهدف البرنامج الارشادي الى مساعدة المسترشدون على حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والاكاديمية والانفعالية.

2- مساعدة الافراد على تعديل مفهوم الذات لديهم من المفهوم السلبية الى الايجابية وتغيير معتقداتهم وافكارهم واتجاهاتهم نحو ذاتهم ونحو الاخرين وقدرتهم على التوافق النفسي والاجتماعي .

4-يتمحور للمسترشدين الفرصة للتعبير عن انفسهم وحل مشكلاتهم والاستبصار بها وتجاوزها وايجاد الحلول بطريقة ذاتية (القره غولي 2019: 38) .

### الفصل الثالث : اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرض الاجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث منهج البحث ، واختيار التصميم التجريبي و تحديد مجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة ، واداءات البحث ، واجراء الخصائص السايكومترية لها والوسائل الاحصائية المستعملة لمعالجة البيانات وصولا الى النتائج .

### اولا :- منهجية البحث Research Methodology

يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور عظيم للباحث ، فهو لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث او الظاهرة بل يتعداه الى التدخل الواضح والمقصود بهدف اعادة تشكيل واقع الظاهرة او الحدث من خلال استخدام اجراءات او احداث تغيرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها (الجيزاني، 2020: 70) ، وهذا المنهج يعد اقرب مناهج البحث في حل المشكلات بطريقة علمية ويعد من الطرائق الاكثر ملائمة في حل المشكلات التعليمية وفي تطوير انظمة وبنية التعليم ،واثبتت هذه الطريقة فعاليتها ونجاحها في العلوم الطبيعية وتحقيق الكثير من الفرضيات المطروحة في العلوم الاجتماعية والانسانية (ملحم، 2005) .

### ثانيا :- التصميم التجريبي Experimental Design

يتكون التصميم التجريبي من مجموعة من الاجراءات المنظمة والمقصودة التي سيتدخل الباحث من خلالها في اعادة تشكيل واضح للحدث او الظاهرة وبالتالي الوصول الى نتائج تثبت او تنفي الفروض والتصميم التجريبي يتطلب درجة عالية من المهارة ، لأنه يتوجب حصر جميع العوامل والمتغيرات التي لها علاقة بالظاهرة المدروسة وكذلك تحديد العامل المستقل المراد التعرف على دوره و تأثيره في الظاهرة وضبط العوامل الاخرى ويجب تحديد مكان وزمان اجرائها وتجهيز وسائل قياس النتائج واختبار صدقها (عليان و غنيم، 2000: 51) يوجد الكثير من النماذج التصميم التجريبي حتى يتحقق هذا النوع من منهج البحث فيجب على الباحث اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المأخوذة من الفروض وان التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة الدراسات والظروف والشروط التي تجري فيها (عبد الحفيظ وباهي، 2000: 112) استعملت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة والتجريبية العشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي ولمعرف تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق المتغير المستقل(البرنامج الارشادي)على المتغير التابع على افراد المجموعة التجريبية ونترك المجموعة الضابطة بدون برنامج ارشادي كما موضح في الشكل (1)

### التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي شكل (1)

| الاختبار | المعالجة            | الاختبار | مجموعة    |
|----------|---------------------|----------|-----------|
| بعدي     | تطبيق برنامج ارشادي | قبلي     | التجريبية |
|          | لا يطبق             |          | الضابطة   |

### ثالثا :- مجتمع البحث Research Population

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الافراد والاشياء والاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (جيزاني، 2020: 79) حيث يشمل مجتمع البحث الحالي (14728) طالبة من طلاب المرحلة الثاني متوسط بواقع ( 56 ) مدرسة في محافظة بغداد /الرصافة الاولى العام الدراسي (2021-2022) والجدول (1) يوضح ذلك :

#### جدول (1)

حجم مجتمع البحث موزع حسب المدرسة في مديرية العامة للتربية محافظة بغداد / رصافة الاولى

| عدد المدارس /56                    | اسم المدرسة                 | عدد الطالبات |
|------------------------------------|-----------------------------|--------------|
| مديرية تربية بغداد /الرصافة الاولى | م . ميسلون للبنات           | 93           |
|                                    | م . الرصافة للبنات          | 134          |
|                                    | م . نور الاسلام للبنات      | 155          |
|                                    | م . نينوى للبنات            | 35           |
|                                    | م . البشائر الاساسية        | 103          |
|                                    | م . طوعة للبنات             | 248          |
|                                    | م . مريم العذراء            | 210          |
|                                    | م . التفوق                  | 300          |
|                                    | م . المعراج                 | 245          |
|                                    | م . الروان                  | 200          |
|                                    | م . الرفعة                  | 282          |
|                                    | م . مسرى الرسول             | 81           |
|                                    | م/قطر الندى                 | 54           |
|                                    | الحضارة                     | 220          |
|                                    | الشهيد نجم عبدالله السوداني | 225          |
|                                    | م / العشار                  | 184          |
|                                    | يعرب الاساسية               | 130          |
|                                    | حماة الوطن                  | 38           |
|                                    | الفدائي الفلسطيني           | 14           |
|                                    | الفلاح الاساسية             | 134          |
|                                    | المقدسي الاساسية            | 185          |
|                                    | م . الايمان للبنات          | 175          |
|                                    | م . الابداع للبنات          | 143          |
|                                    | م . رابعة العدوية للبنات    | 127          |
|                                    | م . زهرة المدائن للبنات     | 115          |
|                                    | م . المثنى للبنات           | 217          |

|     |                                    |  |  |
|-----|------------------------------------|--|--|
| 98  | م. الاعظمية للبنات                 |  |  |
| 220 | م. الانوار للبنات                  |  |  |
| 131 | م. الرونق للبنات                   |  |  |
| 339 | م. التقوى للبنات                   |  |  |
| 115 | م. السفينة للبنات                  |  |  |
| 103 | مدرسة المأمونية الاساسية           |  |  |
| 174 | مدرسة الحريري الاساسية             |  |  |
| 145 | مدرسة شهداء جسر الائمة<br>الاساسية |  |  |
| 350 | م. الياسمين للبنات                 |  |  |
| 134 | م. الاشراق للبنات                  |  |  |
| 205 | م. غمدان للبنات                    |  |  |
| 300 | م. دار السلام للبنات               |  |  |
| 225 | م. المجد للبنات                    |  |  |
| 363 | م. الموده للبنات                   |  |  |
| 275 | م. البسمة للبنات                   |  |  |
| 230 | م. الضحى للبنات                    |  |  |
| 308 | م. الاستيرق للبنات                 |  |  |
| 269 | م. الحكمة للبنات                   |  |  |
| 550 | م. الامل للبنات                    |  |  |
| 152 | م. ثغر العراق للبنات               |  |  |
| 320 | م. الانسام للبنات                  |  |  |
| 232 | م. أم ابوها للبنات                 |  |  |
| 275 | م. شمس العراق للبنات               |  |  |
| 223 | م. الراية للبنات                   |  |  |
| 175 | م. المدينة المنورة للبنات          |  |  |
| 218 | م. الشموس للبنات                   |  |  |
| 231 | م. الفضائل                         |  |  |
| 125 | م. الطموح للبنات                   |  |  |
| 205 | م. المولد النبوي للبنات الاساسية   |  |  |
| 108 | م. الامومة للبنات الاساسية         |  |  |

\* احصائية مديرية التربية الرصافة الاولى / قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء /

2022 - 2021

#### رابعاً:- عينات البحث Sample-of Research

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع البحث حتى يمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله ( جيزاني، 2020: 79 ) .

1- عينة التحليل الاحصائي :- اختارت الباحثة عينة مكونة من ( 400 ) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية فان الباحثة قامت باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى من طالبات الصف الثاني متوسط بواقع ( 80 ) طالبة من كل مدرسة من مدارس المديرية المذكورة في الجدول (1) .

#### جدول (2)

##### توزيع عينة التحليل الاحصائي حسب اسم المدرسة وموقعها

| اسم المدرسة            | الموقع    | عدد الطالبات |
|------------------------|-----------|--------------|
| متوسطة المودة للبنات   | حي اور    | 80           |
| متوسطة غمدان للبنات    | حي التجار | 80           |
| متوسطة الراية للبنات   | حي التجار | 80           |
| متوسطة البسمة للبنات   | العقار    | 80           |
| متوسطة المدينة المنورة | الشعب     | 80           |

2- عينة الثبات :- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) طالبة من متوسطة الاشراق للبنات وبعد مرور (14) يوم من تطبيق الاختبار الاول تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها للتعرف على مدى ثباته .

3- عينة التشخيص :- حتى نشخص الطالبات اللواتي لديهن ضعف في سلوك طلب المساعدة الارشادية اختارت الباحثة طالبات الصف الثاني متوسط من (متوسطة الراية للبنات) بطريقة قصدية وبلغ عدد افراد العينة (100) طالبة وتم الاختيار بطريقة عشوائية من طالبات الصف الثاني متوسط . وقامت الباحثة باختيار متوسطة (الراية للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد /الرصافة الاولى بصورة قصدية وذلك للأسباب الاتية قرب المدرسة من سكن الباحثة مما يساعد على الالتزام بالجلسات الارشادية في مواعيدها .

أ- هناك تعاون من قبل ادارة المدرسة والمرشدة التربوية وتقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق البرنامج الارشادي .

ب-وجود قاعات مناسبة لتطبيق البرنامج الارشادي .

ت-وجود عدد مناسب من الطالبات وهذا مناسب لعينة البحث .

4- عينة التجربة : بعدما طبقت الباحثة المقياس المتبناه على طلاب الصف الثاني متوسط البالغ عددهم (100) طالبة ،قامت الباحثة باختيار الطالبات التي كانت درجاتهم ادنى من المتوسط الفرضي (110) ، حيث بلغ عددهم (24) طالبة ثم قسمت الباحثة الطلاب بصورة عشوائية الى مجموعتين ضابطة وضابطة .

**رابعاً : اداتا البحث Research Tools**

ان طبيعة البحث الحالي وأهدافه يتطلب توفير اداتين، احدهما: مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية ، والآخر برنامج ارشادي سلوكي معرفي (ميكنوم) فيما يلي توضيح لإجراءات الاعداد: **مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية :**

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (ابراهيم، 2021: 150-152) بصورته النهائية الذي يتكون من (44) فقرة وثلاث مجالات .

مبررات تبني الباحثة مقياس (ابراهيم، 2020) :-

1-يعد المقياس من المقاييس الحديثة جدا

2-وتم تطبيقه على نفس المجتمع .

3-تم بناء المقياس على نفس النظرية المتبناة .

4-يعد من المقاييس المتوفرة في الجامعات العراقية .

مفهوم طلب المساعدة الارشادية : عملية اتخاذ القرار لحل المشاكل النفسية والاجتماعية والتربوية من حيث القيمة المرجوة والمنفعة الشخصية المتوقعة في ضوء العوامل المتاحة والموقف تجاه السلوك وادراك المعايير الاجتماعية ومدى تحكمه بالسلوك .

يتكون طلب المساعدة الارشادية من ثلاث مكونات :

1-الموقف تجاه السلوك : مجموعة من الاعتقادات المرتبطة حول اداء السلوك وهو استعداد للإجابة للقبول او الرفض

2-المعايير الذاتية : التأثيرات او الضغوطات التي يدركها الشخص حيال القيام بالفعل ويشير الى الضغط الاجتماعي القائم لإداء السلوك او عدم القيام به .

3-التحكم السلوكي المدرك : يشير الى الثقة المدركة من قبل الفرد وقدرته الذاتية على اداء السلوك في موقف ما وادراك الشخص لسهولة او صعوبة السلوك الذي سيقدم عليه .

( ابراهيم، 2021: 150-151).

**اعداد تعليمات المقياس :** تسعى الباحثة الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة حتى يمكن للطالبات الاجابة بكل صراحة وصدق ونبهت الباحثة الطالبات ان لا يذكرن اسمائهن و الاجابة لا يتطلع عليها احد سوى الباحثة حتى يطمئن الطالبات على سرية الاجابة

**طريقة تصحيح المقياس :**

ان فقرات المقياس تتكون من (44) فقرة تم وضع امام كل فقرة من فقرات المقياس اربعة بدائل وهي (اتفق تماما ،اتفق ،لا اتفق ،لا اتفق تماما ) وعلى وفق مفتاح التصحيح (1,2,3,4) اذا كانت الفقرات باتجاه المفهوم ، او (1,2,3,4) اذا كانت الفقرات عكس المفهوم .

وضوح الفقرات والوقت المستغرق للإجابة (التطبيق الاستطلاعي) :

حتى نتأكد من وضوح تعليمات المقياس وفهم عباراته ومفرداته كيفية الاجابة عليه من قبل افراد العينة ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددهم (30) طالبة من متوسطة (الباسمين للبنات ) وقد ثبت وضوحها من حيث المعنى والصياغة ومن ثم حساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس اذ بلغ (30) دقيقة

### التحليل المنطقي للفقرات :-

ان التحليل المنطقي للفقرات يعتمد على اراء المحكمين عند اعداد فقرات المقياس والتحقيق من صلاحية المقياس وما وضع من اجل قياسه (مجيد ، 2015 : 40) . وقامت الباحثة بتوزيع المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس النفسي وعلم النفس التربوي وعددهم (18) مختص ، فان المقياس مكون من (44) فقرة و(4) بدائل واستعملت الباحثة النسبة المئوية واختبار كاي كما موضح بالجدول (3) .

### جدول (3)

جدول النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لصلاحية فقرات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية علما ان البدائل الدالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية n-1 وقيمة حرجة (3,84)

| الفقرات                                                                                                                            | عدد الفقرات | الموافقون | غير الموافقون | النسبة المئوية | قيمة كاي المحسوبة | قيمة كاي الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-----------|---------------|----------------|-------------------|-------------------|---------------|
| 10، 11، 12، 13، 9، 6، 5، 3، 17، 18، 19، 21، 14، 15، 16، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 29، 25، 28، 37، 33، 34، 35، 36، 41، 42، 43، 44، 40 | 38          | 18        | 0             | %100           | 18                | 3,64              | (0,05)        |
| 2، 4، 8، 20، 31، 1                                                                                                                 | 6           | 16        | 2             | 88,88          | 10,88             | 3,64              | (0,05)        |

### التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية :

جرى تطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالبة اختيرت عشوائيا من (5) مدارس بواقع (80) طالبة من كل مدرسة وبعدها تم تحليل الاجابة وجمع الدرجات لحساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل صدقها كالآتي :-

### 1- القوة التمييزية للفقرات Items Discrimination Power

ان التمييز بين الفئتين العليا والدنيا من الافراد هو الهدف الاساسي للقوة التمييزية للفقرات وهذا يدل على ان الفقرة التي تكون معامل تمييزها عالي تكون لديها قدرة التمييز بين الفئتين المتطرفتين وتكون للفقرة دور فعال في مساعدة المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (عودة واخرون ، 2000 : 293) قامت الباحثة بتحليل الاستجابات لإيجاد القوة التمييزية ومن ثم تحليل الدرجة الكلية لكل استمارة ومن ثم ترتيب الدرجات من

أعلى درجة الى ادنى درجة كلية لكل استمارة وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (27%) من كل مجموعة وهذا ما اكدته (Anastasia,Urbana,1976) اذا ان نسبة (27%) من الاستثمارات العليا والدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (Anastasia,Urbana,1976:182) ، واصبح حجم كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (108) استمارة ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين في الدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وتعد الفقرة المميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05). والجدول (4) يوضح ذلك .

#### جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية

| ت  | المجموعة العليا  |                      | المجموعة الدنيا  |                      | القيمة<br>التائية<br>المحسوبة | الدلالة<br>الاحصائية |
|----|------------------|----------------------|------------------|----------------------|-------------------------------|----------------------|
|    | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |                               |                      |
| 1  | 3,620            | 0,524                | 2,916            | 0,844                | 7,358                         | دالة                 |
| 2  | 3,240            | 0,359                | 2,416            | 1,042                | 6,113                         | دالة                 |
| 3  | 3,398            | 0,830                | 3,111            | 0,980                | 2,309                         | دالة                 |
| 4  | 3,351            | 0,930                | 2,861            | 1,054                | 3,627                         | دالة                 |
| 5  | 3,296            | 0,867                | 2,120            | 0,973                | 9,371                         | دالة                 |
| 6  | 3,601            | 0,668                | 2,611            | 1,039                | 8,328                         | دالة                 |
| 7  | 3,564            | 0,700                | 2,120            | 1,038                | 11,980                        | دالة                 |
| 8  | 3,620            | 0,524                | 2,916            | 0,844                | 7,358                         | دالة                 |
| 9  | 3,407            | 0,854                | 1,972            | 0,999                | 11,343                        | دالة                 |
| 10 | 3,350            | 0,833                | 2,435            | 0,919                | 6,823                         | دالة                 |
| 11 | 3,638            | 0,647                | 2,694            | 1,036                | 8,031                         | دالة                 |
| 12 | 3,407            | 0,854                | 1,972            | 0,999                | 11,343                        | دالة                 |
| 13 | 3,740            | 0,518                | 2,833            | 0,961                | 8,631                         | دالة                 |
| 14 | 3,564            | 0,700                | 2,120            | 1,038                | 11,980                        | دالة                 |
| 15 | 3,481            | 0,791                | 2,277            | 1,021                | 9,682                         | دالة                 |
| 16 | 3,240            | 0,945                | 2,064            | 0,909                | 9,312                         | دالة                 |
| 17 | 3,370            | 0,902                | 2,268            | 1,028                | 8,367                         | دالة                 |
| 18 | 3,611            | 0,653                | 2,435            | 0,988                | 10,314                        | دالة                 |
| 19 | 3,777            | 0,585                | 2,583            | 1,042                | 10,383                        | دالة                 |
| 20 | 3,333            | 0,853                | 1,907            | 0,952                | 11,585                        | دالة                 |
| 21 | 2,703            | 1,087                | 1,805            | 0,931                | 6,518                         | دالة                 |

|      |        |       |       |       |       |    |
|------|--------|-------|-------|-------|-------|----|
| دالة | 8,702  | 0,974 | 2,055 | 0,964 | 3,203 | 22 |
| دالة | 7,999  | 1,085 | 2,018 | 1,006 | 3,157 | 23 |
| دالة | 7,517  | 0,953 | 1,768 | 1,171 | 2,861 | 24 |
| دالة | 5,724  | 1,011 | 1,925 | 1,192 | 2,787 | 25 |
| دالة | 5,084  | 1,135 | 2,398 | 0,030 | 3,148 | 26 |
| دالة | 10,857 | 1,119 | 2,213 | 0,745 | 3,620 | 27 |
| دالة | 4,729  | 1,072 | 2,009 | 1,142 | 2,722 | 28 |
| دالة | 7,450  | 1,092 | 2,324 | 0,905 | 3,342 | 29 |
| دالة | 9,087  | 1,103 | 2,416 | 0,750 | 3,583 | 30 |
| دالة | 13,747 | 0,804 | 1,592 | 0,982 | 3,314 | 31 |
| دالة | 7,473  | 0,941 | 1,805 | 1,109 | 2,851 | 32 |
| دالة | 11,503 | 1,059 | 2,213 | 0,718 | 3,629 | 33 |
| دالة | 2,913  | 1,254 | 2,296 | 1,124 | 2,768 | 34 |
| دالة | 3,879  | 1,110 | 2,333 | 1,063 | 2,907 | 35 |
| دالة | 11,733 | 0,846 | 1,555 | 1,034 | 3,064 | 36 |
| دالة | 6,448  | 1,018 | 2,500 | 0,898 | 3,342 | 37 |
| دالة | 11,172 | 1,089 | 2,138 | 0,786 | 3,583 | 38 |
| دالة | 6,540  | 1,071 | 2,138 | 1,029 | 3,074 | 39 |
| دالة | 3,207  | 1,243 | 2,620 | 1,038 | 3,120 | 40 |
| دالة | 8,617  | 1,171 | 2,361 | 0,778 | 3,527 | 41 |
| دالة | 8,297  | 1,169 | 2,250 | 0,876 | 3,416 | 42 |
| دالة | 8,297  | 1,169 | 2,250 | 0,876 | 3,416 | 43 |
| دالة | 2,891  | 1,136 | 3,129 | 0,814 | 3,518 | 44 |

القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (214) تساوي (1,96)

## 2- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سلوك طلب المساعدة الإرشادية :

يمثل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس بمحك داخلي أو محك خارجي وهذا يدل على مصداقية الفقرة وإذا لم يوجد محك خارجي فيستعمل محك داخلي ، حيث يقصد بالمحك الداخلي هو درجة المستجيب الكلي على المقياس (ملحم ، 2002: 19)، هذه الطريقة تعتبر من أكثر الطرائق استخداما في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية حيث يقصد ان كل فقرة تقيس المفهوم أو المتغير نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، وهذا الارتباط من مميزات يقدم مقياس متجانس في جميع فقراته (Kaplan and Saccazz, 1982 :141). فان ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة واتساقها في قياس الظاهرة السلوكية (Allen ,yen, 1979: 124) . استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وتبين ان قيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط جميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) . والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

معامل ارتباط والقيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس طلب المساعدة الارشادية

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط بيرسون | القيمة التائية لمعامل الارتباط | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط بيرسون | القيمة التائية لمعامل الارتباط |
|------------|----------------------------|--------------------------------|------------|----------------------------|--------------------------------|
| 1          | 0,413                      | 9,177                          | 23         | 0,391                      | 8,5                            |
| 2          | 0,363                      | 7,891                          | 24         | 0,371                      | 8,065                          |
| 3          | 0,417                      | 9,266                          | 25         | 0,295                      | 6,276                          |
| 4          | 0,161                      | 4,285                          | 26         | 0,271                      | 5,645                          |
| 5          | 0,443                      | 10,068                         | 27         | 0,552                      | 13,463                         |
| 6          | 0,461                      | 10,477                         | 28         | 0,255                      | 5,312                          |
| 7          | 0,570                      | 13,902                         | 29         | 0,393                      | 8,543                          |
| 8          | 0,413                      | 9,177                          | 30         | 0,440                      | 9,777                          |
| 9          | 0,574                      | 14                             | 31         | 0,567                      | 13,829                         |
| 10         | 0,344                      | 7,319                          | 32         | 0,332                      | 7,063                          |
| 11         | 0,468                      | 10,636                         | 33         | 0,539                      | 12,833                         |
| 12         | 0,574                      | 14                             | 34         | 0,148                      | 3,020                          |
| 13         | 0,455                      | 10,340                         | 35         | 0,218                      | 4,541                          |
| 14         | 0,570                      | 13,902                         | 36         | 0,530                      | 12,619                         |
| 15         | 0,468                      | 10,636                         | 37         | 0,377                      | 8,195                          |
| 16         | 0,491                      | 11,418                         | 38         | 0,555                      | 13,536                         |
| 17         | 0,441                      | 10,022                         | 39         | 0,332                      | 7,063                          |
| 18         | 0,525                      | 12,5                           | 40         | 0,161                      | 3,285                          |
| 19         | 0,518                      | 12,333                         | 41         | 0,481                      | 11,186                         |
| 20         | 0,546                      | 13,317                         | 42         | 0,427                      | 9,488                          |
| 21         | 0,338                      | 7,199                          | 43         | 0,427                      | 9,488                          |
| 22         | 0,424                      | 9,422                          | 44         | 0,128                      | 2,612                          |

3- ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :

من اجل استخراج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية مع الدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه الفقرة ،استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون ) وكانت قيمة التائية المحسوبة لمعاملات جميعها دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (389). والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)  
معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية والقيمة الثانية المحسوبة

| المجال                 | رقم الفقرة في المجال | قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال | القيمة المحسوبة |
|------------------------|----------------------|------------------------------------------------|-----------------|
| الموقف تجاه السلوك     | 1                    | 0,549                                          | 13,390          |
|                        | 2                    | 0,457                                          | 10,389          |
|                        | 3                    | 0,752                                          | 22,787          |
|                        | 4                    | 0,130                                          | 2,653           |
|                        | 5                    | 0,465                                          | 10,568          |
|                        | 6                    | 0,522                                          | 12,428          |
|                        | 7                    | 0,752                                          | 22,787          |
|                        | 8                    | 0,549                                          | 13,390          |
|                        | 9                    | 0,659                                          | 17,810          |
|                        | 10                   | 0,313                                          | 6,659           |
|                        | 11                   | 0,550                                          | 13,414          |
|                        | 12                   | 0,659                                          | 17,810          |
|                        | 13                   | 0,565                                          | 13,780          |
|                        | 14                   | 0,752                                          | 22,787          |
|                        | 15                   | 0,494                                          | 11,488          |
| ادراك المعايير الذاتية | 1                    | 0,507                                          | 11,790          |
|                        | 2                    | 0,467                                          | 10,613          |
|                        | 3                    | 0,504                                          | 11,720          |
|                        | 4                    | 0,527                                          | 12,047          |
|                        | 5                    | 0,576                                          | 14,4            |
|                        | 6                    | 0,460                                          | 10,454          |
|                        | 7                    | 0,538                                          | 12,809          |
|                        | 8                    | 0,554                                          | 13,512          |
|                        | 9                    | 0,541                                          | 12,880          |
|                        | 10                   | 0,454                                          | 10,318          |
|                        | 11                   | 0,366                                          | 7,956           |
|                        | 12                   | 0,493                                          | 11,465          |
|                        | 13                   | 0,374                                          | 8,130           |

|        |       |    |                       |
|--------|-------|----|-----------------------|
| 8,173  | 0,376 | 14 | التحكم السلوكي المدرك |
| 10,295 | 0,453 | 1  |                       |
| 12,761 | 0,536 | 2  |                       |
| 8,391  | 0,386 | 3  |                       |
| 13,585 | 0,557 | 4  |                       |
| 4,530  | 0,222 | 5  |                       |
| 5,583  | 0,268 | 6  |                       |
| 12,642 | 0,531 | 7  |                       |
| 9,666  | 0,435 | 8  |                       |
| 14,4   | 0,576 | 9  |                       |
| 8,608  | 0,396 | 10 |                       |
| 6,020  | 0,289 | 11 |                       |
| 14,375 | 0,575 | 12 |                       |
| 15,615 | 0,609 | 13 |                       |
| 15,615 | 0,609 | 14 |                       |
| 4,708  | 0,226 | 15 |                       |

#### 4- علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى

من اجل ايجاد هذا المؤشر من الصدق استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل مجال مع المجالات الاخرى للمقياس ولإيجاد الترابط بين مجالات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية ، وكانت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يدل على ان جميع مجالات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة . والجدول (7) يوضح ذلك.

#### جدول (7)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية

| اسم المجال             | الموقف السلوكي | تجاه ادراك الذاتية | المعايير المدرك | التحكم السلوكي |
|------------------------|----------------|--------------------|-----------------|----------------|
| الموقف تجاه السلوك     | 1              |                    |                 |                |
| ادراك المعايير الذاتية | 0,593          | 1                  |                 |                |
| التحكم السلوكي المدرك  | 0,580          | 0,586              | 1               |                |

**الخصائص السايكومترية لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية :**

**اولا :- صدق المقياس Scale Validity**

من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس هو الصدق ويقصد به قياس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها من دون الظواهر الاخرى (النعمي، 2014 : 219) ، قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين من اجل التأكد من صدق المقياس هما :-

**أ- الصدق الظاهري Face Validity**

من اجل استخراج الصدق الظاهري للمقياس يتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس حتى يعطون آرائهم عنه (العبيسي، 2010: 211) ، ولقد تحققت الباحثة من صدق الظاهري عرضت المقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحيته للقياس والأخذ بآرائهم حول صلاحية تعليمات المقياس وصلاحية كل فقرة وبدائلها لقياس هذا المتغير .

**ب - صدق البناء Construct Validity**

ان صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية ، وهناك عدة طرق يلجأ اليها الباحث لايجاد معاملات الارتباط و لإيجاد علاقة بين درجات الاختبار (الجلبي ، 2005 : 102) ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عن طريق احتساب مؤشرات تميز الفقرات واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية ب درجة الفقرة للمقياس واستخراج علاقة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه وكذلك علاقة المجال بالمجال الاخر اذا تعد كل هذه الاجراءات مؤشراً على صدق البناء .

**ثانيا : ثبات المقياس Reliability**

يعني بثبات المقياس ان تكون الاداة ثابتة اذا كانت تعطي نفس النتائج او ان تكون متقاربة عندما يتم تطبيقها اكثر من مرة وفي ظروف متشابهة ومن النادر ان نجد مقياس صادق ولا يكون المقياس ثابتاً فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيح (ابو عواد ونوفل، 2012: 91) واستخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقتين هما :

**أ- طريقة اعادة الاختبار Test-Retest Method**

من خلال هذه الطريقة نقوم باجراء الاختبار على مجموعة من الطلاب واستخراج نتائجها ثم نقوم اعادة نفس الاختبار على مجموعة نفسها بعد فترة زمنية تتراوح (7-14) يوم، ثم نستخرج نتائجها في المرة الثانية وايجاد معامل ارتباط بين الاختبارين ويطلق عليها الارتباط الاستقراري ، اي بمعنى نتائج الطلاب مستقرة اثناء فترتي التطبيق (ربيع، 2009 : 83) . قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة وبعد مرور 14 يوم تم اعادة تطبيق الاختبار وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات على التطبيقين، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (0,78) وهو معامل جيد ، فان العيسوي 1985 يشير الى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح بين (0,70- 0,90) لذلك فان الاداة ذات ثبات مقبول ( عيسوي، 1985: 58).

**ب- طريقة الفايرونباخ (الاتساق الداخلي) Alfa\_Cronbach**

تعد طريقة ثبات الفايرونباخ من الطرائق المهمة والرئيسة التي تعطي للباحثة مؤشرات عالية وجيدة حول ثبات الاداة وهي الخاصة التي يستمتع بها الاختبار والذي يمثل العلاقة الاحصائية بين

فقرات المقياس اي تقبس متغير واحد (الاسدي وفارس، 2015: 212-213) وهذا الاتساق الداخلي يعد من الوسائل الاحصائية الدقيقة ويتم بواسطتها تجانس المقياس وتقوم الباحثة من خلاله استخراج علاقة الفقرة وبالدرجة الكلية التي تنتمي اليه (عيسوي، 1985: 51) قامت الباحثة باستعمال معادلة الفاكرونباخ حتى تستخرج معامل الثبات على عينة الثبات البالغة (100) طالبة وقد بلغ معامل الثبات (0,86) وهو معال ثبات جيد .

#### ثالثاً: المؤشرات الاحصائية لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية

من الموكد ان المؤشرات الاحصائية يتم توزيعها توزيعاً اعتدالياً بين افراد مجتمع البحث الحالي، وان استخراج المؤشرات تقوم على توضيح قرب توزيع درجات الطلاب من التوزيع الطبيعي وهذا يعد معياراً للحكم على تلك المؤشرات والتي تمثل عينة المجتمع وكذلك التأكد من تعميم النتائج (التميمي، 2004: 182). فان الباحثة استعملت الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية (Spss) للحصول على عدد من الخصائص الاحصائية لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية والجدول (8) يوضح ذلك .

#### جدول (8)

#### المؤشرات الاحصائية لمقياس سلوك

|         |                                  |
|---------|----------------------------------|
| 400     | حجم العينة Sample Siz            |
| 124,412 | الوسط الحسابي Mean               |
| 126,000 | الوسيط Median                    |
| 122,00  | المنوال Mode                     |
| 18,566  | الانحراف المعياري Std. Deviation |
| 344,714 | تباين Variance                   |
| -,268   | الالتواء Skewness                |
| -,050   | التفرطح Kurtosis                 |
| 98,00   | المدى Range                      |
| 74.00   | ادنى قيمة Minimum                |
| 172,000 | اعلى قيمة Maximum                |

الجدول اعلاه يشير الى معظم المؤشرات الاحصائية المستخرجة لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعني ان العينة تمثل المجتمع المبحوث ويمكن تعميم النتائج في حال استعمال دراسات اخرى .

#### تكافؤ افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)

نعمل تكافؤ للمجموعتين من اجل السلامة الداخلية للتجربة والوصول الى نتائج حقيقية ودقيقة وشاملة (كشود، 2007: 270)، لذا قامت الباحثة تكوين مجموعتين متكافئتين في البحث من اجل ضمان تفسير الفروق الفردية بين اداء افرادها وبين المعالجات التجريبية التي نبحت تأثيرها لذا يجب

تحقيق التكافؤ بين المجموعتين باستعمال التعيين العشوائي (الخفاجي، 2013: 78)، ولهذا تمت مكافأة افراد المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب المتغيرات الاتية :-  
أ- درجات الاختبار القبلي لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية .  
ب- التحصيل الدراسي للام .  
ت- التحصيل الدراسي للاب .

#### التكافؤ بين درجات الطلاب على مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية :

للتحقق من التكافؤ في المتغير التابع لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية استعملت الباحثة اختبار مان وتني Mann-Whiney لعينتين واختبرت الفروق عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وكانت قيمة مان وتني المحسوبة (70,500) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (37) وهذا يدل على انها ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية في الاختبار القبلي ، وهذا يشير الى تكافؤ افراد المجموعتين في متغير سلوك طلب المساعدة الارشادية وهذه النتائج كما موضح في جدول (9) .

#### جدول (9)

القيم الاحصائية ل مان وتني للتكافؤ في متغير سلوك طلب المساعدة الارشادية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

| المتغير                        | المجموعة  | العدد | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب | قيمة مان وتني |          |
|--------------------------------|-----------|-------|----------------|----------------|---------------|----------|
|                                |           |       |                |                | محسوبة        | الجدولية |
| سلوك طلب<br>المساعدة الارشادية | الضابطة   | 12    | 12,63          | 101,50         | 70,500        | 37       |
|                                | التجريبية | 12    | 12,38          | 148,50         |               |          |

#### تحصيل الدراسي للاب :

للتحقق من التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للاب استعملت الباحثة اختبار سميرنوف واختبرت الفروق عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت قيمة سميرنوف المحسوبة (0,289) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,26) وهذا يشير الى تكافؤ درجات المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للاب كما موضح في الجدول (10) .

### جدول (10)

القيم الاحصائية ل (سميرنوف) للتكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للاب لطالبات المجموعة التجريبية و الضابطة

| المتغير              | المجموعة  | العدد | التحصيل الدراسي للاب |       |        |           | قيمة سميرنوف |          |
|----------------------|-----------|-------|----------------------|-------|--------|-----------|--------------|----------|
|                      |           |       | ابتدائي              | متوسط | اعدادي | بكالوريوس | المحسوبة     | الجدولية |
| التحصيل الدراسي للاب | الضابطة   | 12    | 5                    | 1     | 1      | 5         | 0,289        | 0,26     |
|                      | التجريبية | 12    | 5                    | 3     | 0      | 4         |              |          |

التحصيل الدراسي للام :

لتحقق من التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للام استعملت الباحثة اختبار سميرنوف واختبرت الفروق عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت قيمة سميرنوف المحسوبة البالغة (0,359) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,26) هذا يشير الى تكافؤ درجات المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للام . كما موضح في الجدول (11) .

### جدول (11)

القيم الاحصائية ل (سميرنوف) للتكافؤ في متغير التحصيل للام لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

| المتغير              | المجموعة  | العدد | التحصيل الدراسي للام |       |        |           | قيمة سميرنوف |          |
|----------------------|-----------|-------|----------------------|-------|--------|-----------|--------------|----------|
|                      |           |       | ابتدائي              | متوسط | اعدادي | بكالوريوس | المحسوبة     | الجدولية |
| التحصيل الدراسي للام | الضابطة   | 12    | 4                    | 4     | 0      | 4         | 0,359        | 0,26     |
|                      | التجريبية | 12    | 6                    | 2     | 0      | 4         |              |          |

البرنامج الارشادي

ان البرنامج الارشادي يعد ضرورة مهمة في العملية التربوية ، لأنه يخلق جماعة يسودها جو من اللفة والمحبة والاحترام وقدرتها على مساعدة الجماعة الارشادية في التخلص مما يواجهها من ازمت ومشاكل في جوانب الحياة التي اعدت لها هذا البرنامج الارشادي (الاميري ، 2002 : 30) ، وجاءت البرامج الارشادية حتى تسمح للناس بالتعاون مع البعض لإنجاز اهداف مشتركة وإتاحة فرص للتعبير عن اعمالهم ومخاوفهم ومشاركة بعضهم بعض في هذه الاهتمامات والهموم والتخفيف من حدتها بهدف الوصول بهم إلى حالة من لتوافق السليم مع الذات الاخرين . ( العاسمي ، 2009 : 22) . اعتمدت الباحثة في تصميم البرنامج على نموذج بوردرز و دروري

(Borders & Drury , 1992)

يتكون هذا النموذج من الخطوات الاتية :-

- 1- تقرير و تحديد احتياجات الفرد
- 2- تحديد الاولويات
- 3- كتابة و اعداد اهداف البرنامج و الغاية منها

- 4- اختيار و تنفيذ نشاطات البرنامج
- 5- تقويم و تقدير مدى كفاءة البرنامج ( Borders & Drye , 1992: 487-495 )
- وان هذا النموذج يساعد المسترشدين على التغلب على المشكلات النفسية و الاجتماعية التي يواجهونها و على التوافق النفسي و الاجتماعي ، وان هذا النموذج شامل لجميع فقرات و مجالات المقياس و يعتمد على التسلسل المنطقي في بناء البرنامج ( Borders & Drye ,1992: 48 ) لذلك اعتمدته الباحثة في بناء برنامجها.
- ولهذا سوف تقوم الباحثة بعرض بعض الجلسات مقترحة للبحث الحالي:
- الجلسة الثانية : الثقة بالنفس**

| الموضوع                   | الثقة بالنفس                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحاجات المرتبطة بالموضوع | <p>1- معرفة المسترشداث معنى الثقة بالنفس .</p> <p>2- معرفة المسترشداث اهمية الثقة بالنفس .</p> <p>3- معرفة المسترشداث الاساليب التي تنمي الثقة بالنفس.</p>                                                                                                                                             |
| الهدف العام               | <p>مساعدة افراد المجموعة على تنمية الثقة بالنفس</p>                                                                                                                                                                                                                                                    |
| الاهداف الخاصة            | <p>1- ان تتعرف المسترشداث على معنى الثقة بالنفس</p> <p>2- ان تتعرف المسترشداث على اهمية الثقة بالنفس ومالها من دور ايجابي على شخصيتهن .</p> <p>3- ان تتعرف المسترشداث على كيفية تنمية الثقة بالنفس</p> <p>4- ان تتعرف المسترشداث على اساليب الثقة بالنفس</p>                                           |
| الفنيات                   | <p>النمذجة ، المناقشة و الحوار ، التدريب البيئي .</p>                                                                                                                                                                                                                                                  |
| الانشطة المقدمة           | <p>1- ترحب المرشدة بالمسترشداث وتشكرهن على الالتزام بالموعد.</p> <p>2- تقوم المرشدة بتقديم موضوع الجلسة وهو الثقة بالنفس وتعريفه للمسترشداث</p> <p>3- تقوم المرشدة بذكر الاساليب التي تزيد الثقة بانفسهن .</p> <p>4- تقوم المرشدة بعرض فيديو للمسترشداث عن اهمية الثقة بالنفس لانها مفتاح النجاح .</p> |
| التقويم                   | <p>تقوم المرشدة بتلخيص الجلسة الارشادية من خلال توجيه سؤال للمسترشداث ما معنى الثقة بالنفس وماهي الاساليب التي تزيد الثقة بالنفس ؟</p>                                                                                                                                                                 |
| التدريب البيئي            | <p>تطلب المرشدة من كل مسترشدة من المجموعة الارشادية بذكر موقف تعبر فيه عن ثقتها بنفسها</p>                                                                                                                                                                                                             |

الجلسة الثالثة : تحمل المسؤولية

| الموضوع                   | تحمل المسؤولية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحاجات المرتبطة بالموضوع | 1- تتعرف المسترشدات على معنى تحمل المسؤولية<br>2- الحاجة الى تنمية تحمل المسؤولية لدى المسترشدات .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| الهدف العام               | تنمية تحمل المسؤولية لدى المسترشدات .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| الاهداف الخاصة            | 1- تعريف المسترشدات على معنى تحمل مسؤولية .<br>2- تعريف المسترشدات على اهمية تحمل المسؤولية .<br>3- ان يكونن المسترشدات متحملات مسؤولية .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| الفنيات                   | الحديث الذاتي ، المناقشة والحوار ، التدريب البيتي .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| النشاطات المقدمة          | 1- ترحب بالمسترشدات وتشكرهن على الالتزام بالموعد.<br>2- تتابع المرشد التدريب البيتي للجلسة السابقة (الثقة بالنفس) .<br>3- تقوم المرشدة بتقديم موضوع الجلسة وهو ( تحمل المسؤولية ) وتعريفه للمسترشدات<br>4- تقوم المرشدة بذكر عناصر تحمل المسؤولية ومظاهره عدم تحمل المسؤولية<br>5- تقوم المرشدة بمساعدة المسترشدات في التحدث مع انفسهن بصورة ايجابية حتى تكون لديهن دافع نحو تحمل المسؤولية في كل شي .<br>6- تقوم المرشدة بمناقشة المسترشدات ثم تطلب منهن التحدث مع انفسهن بطريقة منطقية اثناء تعرضهم للمواقف التي تتطلب تحمل مسؤولية . |
| التقويم                   | تسال المرشدة المسترشدات ماهي النقاط الايجابية والسلبية في هذه الجلسة وكيفية الاستفادة منها وتحاول محاورتهم .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| التدريب البيتي            | تطلب المرشدة من كل مسترشدة من المجموعة الارشادية ذكر موقف تعبر فيه عن تحملها للمسؤولية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

#### الفصل الرابع :

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج على وفق اهداف البحث الحالي واختبار فرضياته والاستنتاجات ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات على وفق ما يلي وصفا تفصيليا لذلك

1- هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج ارشادي سلوكي - معرفي في تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .  
لتحقيق هذا الهدف اختبرت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية .

للتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للعينات اذ كانت قيمة ولكوكسن المحسوبة تساوي ( صفر ) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (14) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ، وهذا الفرق لصالح الاختبار البعدي. والجدول (12) يوضح ذلك .

#### جدول (12)

نتائج اختبار ويلكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغير سلوك طلب المساعدة الارشادية

| المجموعة  | الاختبار | العدد | مجموع الرتب | قيمة ويلكوكسن    |
|-----------|----------|-------|-------------|------------------|
|           |          |       |             | جدولية<br>محسوبة |
| التجريبية | القبلي   | 12    | 0,00        | 14<br>صفر        |
|           | البعدي   | 12    | 78,00       |                  |

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لدرجات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية

للتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، وبلغت قيمة مان وتني المحسوبة تساوي (صفر) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (37) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة اي يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي لصالح المجموعة التجريبية . والجدول (13) يوضح ذلك.

### جدول (13)

نتائج اختبار مان وتني المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين البعدي

| الاختبار | المجموعة | العدد | مجموعة الرتب | متوسط الرتب | قيمة مان وتني |
|----------|----------|-------|--------------|-------------|---------------|
|          |          |       |              |             | جدولية        |
| البعدي   | الضابطة  | 12    | 78,00        | 6,50        | صفر           |
|          | تجريبية  | 12    | 222,00       | 18,50       | 37            |

2- لتعرف على حجم الاثر الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معادلة كوهين لحساب حجم الاثر للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية واستعملت الباحثة معادلة مربع ايتا لحساب حجم الاثر للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة كما يلي حجم الاثر باستخدام معادلة كوهين هو الفرق بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغير سلوك طلب المساعدة الارشادية مقسوم على الانحراف المعياري الموزون ، فان معرفة حجم الاثر يساعدنا على تحديد مقدار الاثر النسبي للبرنامج الارشادي ، لذا تم تطبيق معادلة كوهين وهناك معايير لحجم الاثر فان حجم الاثر البسيط (0,20) اما حجم الاثر المتوسط (0,50) اما حجم الاثر الكبير (0,80). كما موضح في الجدول (14) .

### جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي

| الاختبار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الانحراف الموزون |
|----------|-----------------|-------------------|------------------|
| القبلي   | 80,666          | 2,424             | 7,948            |
| البعدي   | 125,083         | 7,025             |                  |

بلغ حجم الاثر بعد تطبيق معادلة كوهين (5,588) ولهذا يعد حجم الاثر للبرنامج الارشادي في تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية ذو اثر كبير للمجموعة التجريبية

### الاستنتاجات ( Conciusions )

في ضوء نتائج البحث تمكنت الباحثة بالخروج بمجموعة من الاستنتاجات الاتية :-

- 1- ان الارشاد السلوكي - المعرفي له أثر واضح في تنمية سلوك طلب المساعدة لدى طالبات المرحلة المتوسطة لان الفروق ظهرت لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الارشادي.
- 2- المناخ الاسري التي تعيش فيها الطالبة لها اثر كبير في طلب المساعدة الارشادية.

### التوصيات (Recommendation)

في ضوء النتائج خرجت الباحثة في مجموعة من التوصيات اهمها هي :-

- 1- ضرورة تدريب المرشدين التربويين على استعمال اساليب النظرية السلوكية - المعرفية (ميكنوم) مع الطلبة في المدرسة من اجل تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية.
- 2- تعميم البرنامج الارشادي الذي استعملته الباحثة من قبل المرشدين التربويين لتطبيقه في مدراسهم لتنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية.

**المقترحات (Suggestions)**

- 1- اجراء دراسة مماثلة على مراحل الدراسية الاخرى كالابتدائية و الاعدادية و طلبة الجامعات.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستخدام اساليب ارشادية اخرى .

**المصادر العربية**

- الاسدي ، سعيد جاسم ، فارس ، سندس عزيز (2015) : الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والاجتماعية والادارية والعلمية ، ط1 ، مطبعة صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ابراهيم ، سماح خليل (2021): طلب المساعدة وعلاقتها بالاتجاه نحو المواد المخدرة لدى طلبة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية ابن رشد للعلوم الانسانية .
- احمد ، سهير كامل (2000): التوجيه والارشاد النفسي ، مركز الاسكندرية للكتب .
- أبو عواد، فريال محمد ومحمد بكر نوفل (2012): البحث الإجرائي، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- أبو عطيه ،سهام درويش ، (2002)،مبادي الإرشاد النفسي،ط2،دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان،الأردن .
- الامام ، مصطفى محمود ، اخرون (1990) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- التميمي، بيداء مجيد محمود عبد الله (2011): العنف الاسري وعلاقته بطلب المساعدة الارشادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.
- الحنفي ،عبد المنعم (1991): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط4، مطبعة اطلس للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- جمعة ، امل احمد (2020): القدرة التنبؤية لكل من انماط سلوك طلب المساعدة الارشادية واساليب التنظيم المعرفي للعاطفة بالرفاهية النفسية المستدامة لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد 186 ، الجزء الاول.
- الخياط ، ماجد محمد ، السليحات ، ملوح مفضي (2012) : فاعلية برنامج تدريبي سلوكي معرفي في خفض الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات العليا ، المجلد20 ، العدد 2، جامعة البلقاء.
- الدبور ، عبد اللطيف ، والصابي ، عبد الحكيم (2007) : الإرشاد المدرسي بين النظري والتطبيق . ط1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
- ربيع ، هادي مشعان (2003): الارشاد التربوي ومبادئه وادواره الاساسية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- ربيع ،محمد شماته (2009) : المرجع في علم النفس التجريبي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان،الاردن .
- زهران ، حامد عبد السلام(2005):التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة.

- عيسوي ، عبد الرحمن (1885): القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط 1، دار المعرفة الجامعية للنشر ، بيروت ، لبنان .
- عباس ، سعاد عباس، امينة خوان .(2019)، الحاجات النفسية والارشادية للطلبة الجامعيين ومدى استجابة المرافقة البيداغوجية لها (دراسة ميدانية بجامعة المدية )،مجلة أنسنه للبحوث والدراسات (76-59) .
- عودة، احمد سليمان والخليل، خليل يوسف (2000): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العاسمي ، رياض نايل (2009) المبادئ التامة في تخطيط برامج الإرشاد النفسي ، دار الغرب ودار النور الرياض – السعودية.
- العيسى ،محمد مصطفى (2010) : التعليم الواقعي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن
- العامري ، علي محسن (2020-2019)، محاضرات مادة نظريات الارشاد النفسي، كلية التربية الاساسية

[https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/12/12\\_2019\\_10\\_27!09\\_34\\_14\\_PM.docx](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/12/12_2019_10_27!09_34_14_PM.docx)

- ألفهقي ،حامد (مترجم)، (1981) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ،دار القلم ، كويت.
- القره غولي ، حسن احمد (2019): البرامج الارشادية الاساليب والفنيات ، ط 1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان.
- المطيري،جهز فهد عقاب (2019): العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي واسباب التماس المساعدة النفسية واتجاهات طلاب الجامعة نحو الارشاد النفسي ، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد 43 ( الجزء الرابع) .
- ملحم ، سامي محمود (2010): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .
- وزارة التربية،(1981): نظام المدارس الثانوية في العراق.

#### المصادر الاجنبية

- Ajzen ,I.(1991).The theory of planned behavior organizational Behavior and Human Decision processes 1991 , 50 (2) , 179 -211.
- Anastasia,A(1976):psychologicaltestingNew York ,the Macmillan publishing Inc.
- Borders,I.D.And Drory, sanDra (1992): comprehensive school counselin G proBrams,A- Review for policy malcers and practitoners Journal of counsetinG and Development, 70, 487- 498 .

- Fife – schwa , C., sheer an ,p., & Norman , p.(2007) simulating behavior change interventions based on the theory of planned behavior: Impacts on intention and action . British journal of social psychology , 46,43-68.
- kaplan,R.M.and sassuzzo,D.P(1982):  
psychological Testing principles, Applications and Fessus. Goliforniai Books publishing company.
- Lee C. (2007) Academic help seeking : Theory and strategies for nursing faculty . Journal of Nursing Education ,46 , 468 – 475.
- ----- F.(1999) Verbal strategies for seeking help in organizations. Journal of applied social psychology, 29 (7), 1472-1496.
- Meichebaum , D.H. (1991) : Coping with stress new York , plenum press

---

**The effect of a cognitive behavioral counseling program in developing the behavior of seeking counseling assistance among middle school students**

**Shahad . Azeez .Hameed   Assistant Professor Dr. Ali .Mohsen .Yas**  
shahad.aziz.hameed@gmail.com  
Dr alialamri133@gmail.com

**Abstract:**

The current research aims to identify the effect of a cognitive behavioral counseling program in developing the behavior of seeking counseling assistance among middle school students. It consists of (10) sessions, two sessions per week, and the duration of each session is (45) minutes. The researchers came up with a set of recommendations and suggestions.

**Keywords...**( mentor program ,development , guiding help request behavior , middle school students )